الوصاة لحوائج إخوانهم إنما هم الذين يسهون عنها لقلة عنايتهم بها وأنت بحاجة أخيك معنى لا تحتاج الى وصاتك بها قال الشاعر .

(وأكثر نسياني لما لا يهمني ... وإني لما أعني به لذكور) .

69 - قولهم أعندي أنت ام في العكم وأعندي أنت أم في الربق .

يضرب مثلا للرجل القليل الفهم .

والعكم الحمل والعكم شده .

والربق جمع ربقة وهي حبل تشد به البهيمة .

وأما قولهم (أمعنا أنت ام في الجيش) فمعناه أعلينا انت ام لنا .

70 - قولهم أفرخ روعك .

أي زال ما كنت تخاف منه وقال ابن الأنباري أول ما قاله معاوية وذلك خطأ .

وأول من قاله النبي أخبرنا أبو أحمد عن ابن الأنباري عن أبي العباس قال ولى معاوية زيادا البصرة واستعمل المغيرة بن شعبة على الكوفة فلم يلبث ان مات المغيرة فتخوف زياد ان يستعمل مكانه عبد ا بن عامر فكتب اليه يشير عليه باستعمال الضحاك بن قيس وكتب اليه معاوية أفرخ روعك قد ضممناها إليك فقال زياد (النبع يقرع بعضه بعضا) فذهبت كلمتاهما مثلين .

والروع الفزع وهذا وهم على ما ذكرناه والصحيح ما اخبرنا به أبو أحمد قال حدثنا عبد الوهاب بن عيسى قال حدثنا محمد بن معاوية الأنماطي قال